Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والفضاءُ « ممدودٌ » الساحةُ ، وما اتّسعَ منَ الأرضِ .

٢٦ـ فـاهرُبْ هُـديتَ من الـذَّكا إنْ كنتَ منْ أهـلِ الـذَّكاءِ

الذَّكا « مقصورٌ » اشتعالُ النارِ . والذكاءُ « ممدودٌ » الفِطنةُ

٢٧ـ فـالمرءُ أشبـهُ بـالعَفـا إنْ لمْ يُفكِّرْ في العَفـاءِ

العَفا « مقصورٌ » ولدُ الحمارِ .

قالَ حنظلةُ بنُ شرقيٍّ[1] :

بِضربٍ يُـزيـلُ الهـامَ عن سَكَنـاتِـهِ وطَعنٍ كَتَشهـاقِ العَفـاهمِّ بـالنَّهـقِ

= فقلت لهـا : يـا خـالتي لـكِ نـاقتي وتمرّ فَضـلاً في عيبتي وزبيب

أي منثور ، ورواه بعض المتأخرين : يا عمتي . العيبة : زبيلٌ من أدم . وورد في ص٨٣ من المقصور والممدود لابن ولاّد « يا عمّتا » وفي ص٢٣ من المنقوص والممدود للفراء ورد مطابقاً للمخطوط .

٢٦ ـ ورد هذا البيت في (ذ) في غير هذا الموضع مطابقاً ، وفي (د.ع) فـاهدأ هُـديتَ إلى الـذّكا وفي (ش) قُديتَ بدلاً من هُديتَ . وفي (م) فاهدأ هُديتَ إلى الذّكا .

اللسان : الذُّكا : اشتداد لهب النار ، واشتعالها . الذكاء : سرعة الفطنة .

٢٧ ـ في (م) نُبّتَ بالعفا فلم يفكّر في العفاءِ . وفي (ش) بالعفاء . وفي (دع) نُبّـه بـالعفـا . وشرح العفا بأنها البلاد التي لا أثر فيها للتملك . وفي (ذ) ورد مطابقاً .

اللسان : العفـاء : التراب . عفـا عَفـاءً وعفوّاً : درس . العفـا من البلاد : الـذي لا ملـك فيـه لأحـد . العَفا : الجحش ، وفي التهذيب : ولد الحمار .

(١) ورد البيت في اللسان منسوباً لأبي الطمحان حنظلة بن شرقيّ مطـابقـاً ، وقـد أنشـده ابن السكّيت والمفضّل .

(حنظلة بن الشرقيّ : شاعر من فحول شعراء الطبقة الثانيـة في الجـاهليـة . كان وصّـافـاً للخيل . عُمّر طويلاً ومات عام ٥٢٠ م) انظر : المنتحل للثعالبي ص٣٢٠ .